من الباقي في شك • وقال الزهري ان في حديث اهل الكوفة دغلا كثيرا
وقال بن المبارك حديث اهل ... اصح واسنادهم اقرب وقال
الخطيب اصح طرق السنن ما يرويه اهل الحرمين مكة والمدينة فان التدليس
عنهم قليل والكذب ووضع الحديث عندهم عزيز ولاهل اليمن روايات جيدة
وطرق صحيحة الا انها قليلة ومرجعها الى الحجاز ايضا ولاهل البصرة من السنن
الثابتة بالاسانيد الواضحة ما ليس لغيرهم مع اكثارهم والكوفيون مثلهم
في الكثرة غير ان رواياتهم كثيرة الدغل قليلة السلامة من العلل وحديث
الشاميين اكثره مراسيل ومقاطيع وما اتصل منه مما اسنده الثقات فانه
صالح والغالب عليه ما يتعلق بالمواعظ • وقال بن تيمية اتفق اهل
العلم بالحديث على ان اصح الاحاديث ما رواه اهل المدينة ثم اهل البصرة ثم اهل
الشام • الرابع قال ابو بكر البرديجي اجمع اهل النقل على
صحة حديث الزهري عن سالم عن ابيه وعن سعيد بن المسيب عن ابي
هريرة من رواية مالك وبن عيينة ومعمر والترمذي وعقيل ما لم
يختلفوا فاذا اختلفوا توقف فيه • قال شيخ الاسلام وقضية
ذلك ان يجري هذا الشرط في جميع ما تقدم فيقال انما توصف بالاصحية
حيث لا يكون هناك مانع من اضطراب او شذوذ • فوايد الاولى
تقدم عن احمد انه سمع الموطا من الشافعي وفيه من روايته عن نافع عن
ابن عمر العدد الكثير ولم يتصل لنا منه الا ما تقدم • قال شيخ الاسلام
فاما انه لعله لم يحدث به او حدث به وانقطع • الثانية جمع
الحافظ ابو الفضل العراقي الاحاديث التي وقعت في المسند لاحمد والموطا
بالتراجم الخمسة التي حكاها المصنف وهي المطلقة وبالتراجم التي حكاها الحاكم
وهي المقيدة ورتبها على ابواب الفقه وسماها تقريب الاسانيد قال
شيخ الاسلام وتداخل كثيرا من الابواب لكونه لم يجد فيها تلك الشريطة
وفاته ايضا جملة من الاحاديث على شرطه لكونه تقيد بالكتابين والغرض
الذي اراده من كون الاحاديث المذكورة بغير منتصلة الاسناد مع الاختصار

البالغ

قال ولو قدر ان يتفرغ عارف لجميع الاحاديث الواردة لجميع التراجم المذكورة
من غير تقييد بكتاب ويضم اليها التراجم المزيدة عليه لجاد كتابا حافلا حاويا
لاصح الصحيح • الثالثة مما يناسب هذه المسئلة اصح الاحاد يث
المقيدة كقولهم اصح شي في الباب كذا وهذا يوجد في جامع الترمذي كثيرا
وفي تاريخ البخاري وغيرهما • وقال المصنف في الاذكار لا يلزم من هذه
العبارة صحة الحديث فانهم يقولون هذا اصح ما جاء في الباب وان كان ضعيفا
ومرادهم ارجحه او اقله ضعفا ذكر ذلك عقب قول الدارقطني اصح شي في فضائل يلد
السلوات فضل صلاة التسبيح ومن ذلك اصح مسلسل وسياتي في نوع المسلسل
الرابعة ذكر الحاكم هنا والبلقيني في محاسن الاصطلاح اوهى الاسانيد نيد
مقابلة لاصح الاسانيد وذكره في نوع الضعيف اليق وسياتي ان شاء الله تعالى
الثانيه من مسايل الصحيح اول مصنف في الصحيح المجرد صحيح الامام
محمد بن اسماعيل البخاري والسبب في ذلك ما رواه عنه ابراهيم بن معقل
النسفي قال كنا عند اسحاق بن راهويه فقال لو جمعتم كتابا مختصرا لصحيح
سنة النبي صلى الله عليه وسلم قال فوقع ذلك في قلبي فاخذت في جمع الجامع
الصحيح وعنه ايضا قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وكانني واقف بين يديه
وبيدي مروحة اذب عنه فسالت بعض المعبرين فقال لي انت تذب عنه
الكذب فهو الذي حملني على اخراج الجامع الصحيح قال والفته في بضع عشرة
سنة وقد كانت الكتب قبله مجموعة ممزوجا فيها الصحيح بغيره وكانت
الاثار في عصر الصحابة رضي الله عنهم وكبار التابعين غير مدونة ولا مرتبة
لسيلان اذهانهم وسعة حفظهم ولانهم كانوا نهوا اولا عن كتابتها كما ثبت
في صحيح مسلم خشية اختلاطها بالقران ولان اكثرهم كان لا يحسن الكتابة
فلما انتشر العلماء في الامصار وكثر الابتداع من الخوارج والروافض دونت
ممزوجة باقوال الصحابة وفتاوي التابعين وغيرهم فاول من جمع ذلك
ابن جريج بمكة وبن اسحاق او مالك بالمدينة والربيع بن صبيح او سعيد
ابن ابي عروبة او حماد بن سلمة بالبصرة وسفيان الثوري بالكوفة والاوزاعي عي